

ما جدوى ما أقوم به كطالب علم مع كل هذه الأحداث، حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله.
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:00

آآ انا كنت آآ جالسا وآآ تذكرت اه امورا كثيرة يمكن ان تمر بطالب العلم يعني هذه الكلمة هي كلمة موجهة لكل مسلم ومسلمة جعلوا
طلب العلم بنية التعلم والاصلاح والتعليم والدعوة الى الله - 00:00:12

ونصر الله تبارك وتعالى ودينه ورسوله صلى الله عليه وسلم. آآ من اعظم الامور التي يعيشون لها وانا كثيرا ما يشغلني هذا الامر يعني
احاول ان اضع نفسي مكان طالب العلم او آآ المسلم او المسلمة التي تطلب العلم. ما هي - 00:00:32

الخواطر التي يمكن ان تخطر آآ بياله او ببالها. فتكون سببا في ضعف ادائه او قلة صبره او حتى انصرافه عن هذا الطريق. فخطر ببال
هذا الامر وانا اشعر ان هذا من اكبر الفتن التي يتعرض لها المسلم والمسلمة - 00:00:51

آآ الذين يطلبون هذا الطريق آآ هذه الفتنة باختصار هي خاطرة تأتي في آآ ذهن المسلم او المسلمة اه ما قيمة ما اعمل يعني هذه
التفاصيل التي اهتم بها تعلم الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر اه اختلاف الفقهاء واختلاف - 00:01:11

المحدثين والطرق والاسانيد والرواية واقوال المفسرين واقوال الفقهاء والكتب والشروح والمدونات والحوالى. ما جدوى هذا في هذا
العالم هذا العالم المليء بالحروب والاحاديث الكبار والتوازل وآآ فيه مظاهر الكفر والفسق والعصيان والالحاد وآآ المفسدون ينتشرون
في كل طريق وسبيل ومعهم - 00:01:34

الامكانيات العظيمة آآ ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وهذه البرامج على يوتيوب وعلى اه وعلى فيسبوك وعلى توينتر وغيرها
التي تنشر اه مم آآ الالحاد والكفر والفواحش وعمل قوم لوط وغير ذلك والتطبيع مع هذه المحرمات او او الكبائر - 00:02:01

ما جدوى ما اقوم به يعني ما هو التأثير الذي سيحدثه هذا العمل الذي اقوم به. انا اجلس اتعلم القرآن اتعلم الحديث آآ اعرف اختلاف
مثلا شعبة وسفيان الثوري وآآ آآ اعرف اصحاب من هم اشهر اصحاب الزهرى الرواة آآ او مثلا اعرف - 00:02:27

اقوال الفقهاء آآ في مسألة مس الحائض آآ للمصحف او تبييت النية في الصيام. هذه التفاصيل التي اشغل نفسي بها ما جدوها وما
قيمتها؟ وما قيمتها؟ وما اثرها في الواقع؟ آآ طبعا بداية هذه الكلمة انا يعني لم احضرها ولكن خطرت بيالي صراحة - 00:02:47

فلذلك يعني آآ يمكن ان تجدون كلاما مكررا او ليس مرتب اه تكون نافعة لانها باذن الله تبارك وتعالى خرجت من قلبي وآآ
ارجو اني اردت بها النصح وآآ آآ اردت ان تكون تببيتا وهداية لطالب العلم او طالبة العلم - 00:03:07

احب ان اه ابين للمسلم الكريم والمسلمة الكريمة ان الله تبارك وتعالى جعل هذه الدنيا دار ابتلاء والانسان ممتحن فيها ومبتلى
ومفتني يعني انه متعرض للفتن. اذ قال الله تبارك وتعالى انا جعلنا ما على الارض - 00:03:29

لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وقال الله عز وجل وهو ينفي آآ يعني هذا الحساب الخاطئ عند كثير من الناس انه ويمكن ان يؤمن دون
ان يفتن. قال تعالى احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين - 00:03:47
صدقوا وليعلمن الكاذبين. في هذه الاية بين الله تبارك وتعالى ان المؤمن لا بد ان يفتن يعني ان يمتحن يختبر. يبتلى بماور آآ هذا هو
الامر الاول. الامر الثاني ان ان هذه الامر وهذه الفتنة تبين معده وتبين صدقه من كذبه. فهذا الابتلاء له حكم من هذه الحكم انها

عن معدنك وعن قوتك وعن صلابتكم او عن ضعفك آآ لذلك يبين الله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت كثيراً نموذج آآ من الناس ما يقول امنا بالله فاما اذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله - 00:04:31

في آخر هذه السورة ختمها الله تبارك وتعالى بقوله والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ليبيس ان العبد لا يمكن ان يقوى على هذه الفتنة وهذه الابتلاءات والمصائب الا بمجاهدة النفس. وآآ - 00:04:45

آآ اعلم الله تبارك وتعالى انه معه طالب العلم طبعاً انا حديثي هنا آآ خاص بطالب العلم الذي يجعل طلب العلم من اعظم القرارات التي يتوجه بها الى ربه تبارك وتعالى فيجمع له قلبه وعمله ووقته. آآ طالب العلم او طالبة العلم الذي عنده آآ ارادة - 00:05:07

اصلاح ما استطاع ولنفع الناس ولتعلم الناس آآ هو مشغول بال المسلمين مهمتهم بامر المسلمين يريد ان يكون له عمل آآ في الاسلام يريد ان يكون له آآ قدم صدق يريد ان يكون له مقام صدق عند الله تبارك وتعالى - 00:05:32

يريد ان آآ يعني يلقى ربه تبارك وتعالى وهو ناصر آآ الدين الاسلام فلذلك انا لا اتكلم هنا عن شخص مثلاً يعني يستمع الى موعظة او درس او في هذا فيه خير لكنني اقصد صنفاً محدداً - 00:05:51

هذا طالب العلم ايها الكرام يتعرض لاصناف من الابتلاءات والمحن. ابتلاءات مادية. ابتلاءات في البيئة حوله التي لا اه تؤمن اصلاً بما يقوم به آآ تشغله عن هذا الامر او لا تشاركه ابتلاءات اخرى في الشهوات. كثير من طلبة العلم لديهم شهوات يعني آآ يصعب عليه - 00:06:08

آآ كثير من الطلبة عنده كسل عنده امور كثيرة انا لن اتكلم عن كل هذه الفتنة. تكلمت عنها قبل ذلك في هي محاضرة بعنوان معوقات النبوغ في طلب العلم. لكنني الان اتكلم عن فتنه او خاطرة او شك - 00:06:31

يأتي في آآ قلب طالب العلم او يعرض على قلبه آآ يعني يكون سبباً في ضعف آآ قوته في الاداء او في التحصيل او يجعله مذبذباً آآ يكون واهناً او حتى يصل به الى الاستكانة وترك هذا الطريق من اساسه - 00:06:49

لا تكون المشكلة مع هذا الطالب آآ في انه ضعيف العزم او انه يريد ان يهرب من المسئولية. لا. وإنما المشكلة الاساس عند هذا الصنف من الطلاب ما جدوى ما اقوم به؟ ما فائدة هذا؟ فهذا الانسان عند حب للإسلام عند حب لله ولربه - 00:07:10

رسوله ولدينه. عند كذلك شعور بالمسؤولية. عند كذلك آآ علم بالواقع وبما يحصل وبكيد الكفار وبمكر المفسدين. وعند علم ايضاً بضعف اداء المسلمين. وان كثيراً منهم آآ ربما يتاجر بدينه - 00:07:30

سواء في مجال الدعوة او الاصلاح او حتى الاغاثة آآ او في المعاهد الشرعية او غيرها رأى بنفسه كثيراً من هؤلاء يتستر بالدعوة والتعليم والاصلاح هو كذاب منافق يتاجر بالدين ينتفع منه فيقلقه هذا الامر واحياناً يعني ينظر الى عمله هو. هو يعرف انه صادق ويعرف انه محب لله - 00:07:50

ومحب للإسلام لكن عنده خاطرة ما جدوى ما افعل. هذا لا يعني شيئاً هل هذه الخاطرة آآ تقدح في صدق الانسان؟ ابداً هذه الخاطرة واردة جداً. انا عن نفسي تأثيري هذه الخاطرة كثيراً يعني منذ بدأت في - 00:08:12

هذا الطريق قبل عشرين عاماً. وتأثيري هذه الخاطرة بين وقت وآخر. بل هذه الخاطرة تأتي الى الى خير الناس. يعني كثير من الانبياء وجه الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى آآ علمهم وبين لهم ودعاهم آآ يعني آآ - 00:08:31

هداهم في هذا الامر. آآ مثلاً كما قال الله سبحانه وتعالى آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ فلا يغرك تقليهم في البلاد. آآ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. آآ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. آآ كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:08:50

الكرام من اتباع الانبياء المجاهدين الصابرين. آآ وكل ما تعرضوا له من من الفتنة والمصائب قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. آآ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قُتُلَ ام قُلْبَتْ على اعقابكم. ايات كثيرة جداً في هذا المعنى لا تنهوا - 00:09:10

ابتهاج القوم ان تكونوا تأمون فانهم يتأملون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون آآ كذلك آآ في قول الله سبحانه وتعالى آآ لا تنهوا

ولا تحزنوا وانتم الاعلون ايات كثيرة. هذه الايات فيها اكتر - 00:09:30

من معنى يهتدي به طالب العلم السالك لهذا الطريق. المعنى الاول ان هذه الخاطرة يمكن ان ترد على قلب الصادق المخلص عامل الساعي. نعم قد ترد. نعم. آا والله تبارك وتعالى لانه خلق وهدى فقد هداك في هذا الموضوع بان قص عليه - 00:09:47

تلك القصص آا وامرک ان تتأسى بهؤلائك الذين هدى الله فبهدتهم اقتدي. لكن الله تبارك وتعالى من جملة ما وعظك به في هذا الامر واو في هذا الشأن انه بين لك رکز بقى في هذا عشان دي خلاصة الفكرة. ان شاء الله - 00:10:07

بين الله تبارك وتعالى لك ان الصادق المجاهد العامل لله تبارك وتعالى لن تزيد هذه الفتنة والابتلاءات والخواطر والوساوس وبكل اصنافها لن تزيد هذه الاقوة وصلابة وایماننا وتسلیما. يبقى هذه فكرة مهمة بين الله - 00:10:27

تبارك وتعالى لك ان هذا الامر يمكن ان يرد على قلبك. ثانيا انك لا تضعف بسببه. بل ينبغي ان يكون ذلك الامر زيادة في قوتك وعزمك على المواصلة وبقوه طيب - 00:10:51

من من الامور يعني كما ذكرت لكم ان الانسان قد يحصل له ملل آا هذا الملل له اسباب آا قد يحصل له تذبذب. ضعف في العزم. مم. قد يتترك العمل بالكلية بسبب هذا الامر. زحمة الاحاديث. الشعور بعدم جدوی ما يقوم به - 00:11:09

اكثر الجبهات الاصلاحية يعني هو شايف ان ان الاصلاح الاصلاح للمسلمين يحتاجوا جهودا جباره وفي كل الميادين في التعليم والدعوة والاغاثة والجهاد في سبيل الله وغير ذلك من آا من ابواب الخير - 00:11:27

وشعب الایمان لكن هو امكانياته قليلة والباب الذي اختاره باب واحد لانه مش ممكن يقطع نفسه يعني فاحيانا يأتيه المدخل آا رکز بقى ما هذه من خدع الشيطان. ان هو يشعره بان تحمل المسؤولية - 00:11:46

يقتضي ان يقدم حلولا في كل هذه الجبهات. وبالتالي آا لكونه يضعف عن كل هذا فانه يتترك العمل بالكلية الله سبحانه وتعالى لما آا بين لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم آا ما عليه من الفرض والواجب. آا - 00:12:02

آا يعني كأنه حد له حدودا. فمثلا قال الله ليس عليك هداهم. في اية اخرى انك لا تهدي من احببت. في اية اخرى انما عليك البلاغ علينا الحساب. فان ان تحدد بالضبط ما هي وظيفتك وما هو عملك هذا اول باب الهدایة - 00:12:23

وان تجمع قلبك عليه وان ترکز فيه طبعا هذا يدل على ان قلبك حي وانك تعيش واقع المسلمين وتهتم لهم وترید الخير ترید ان تصنع شيئا لكن لا ينبغي ابدا ان - 00:12:43

ا يصل بك هذا الامر الى ان تشعر باليأس والاحباط. الذي يشعرك باليأس والاحباط لا شک انه خطأ متك. يعني لا ممکن رکز بقى في هذا. لا يمكن ان يبلغ بك حب الدين والاهتمام الواقع المسلمين ان تيأس. اذا وصلت الى هذا - 00:12:57

يبقى انت ماشي غلط. لذلك مثلا سعد ابن ابي وقاص لما كان بيذكر ان في قول الله سبحانه وتعالى وما يضل به الا الفاسقين. قال نزلت في الخارج او هم الخارج. بعض الناس استشكل يعني كيف تنزل؟ يعني تكون هي المراد بها الخارج والخارج اصلا يعني آا يعني كانوا في في عهد - 00:13:17

علي ابن ابي طالب مثلا فيعني ما علاقة هذا بهذا؟ المراد انه لا يمكن ان يضل بالقرآن من طلب الهدى من القرآن. انما يضل بالقرآن من كان فاسقا. فنفس الشيء مش ممکن واحد يكون عنده حب واخلاص لله وصدق والاهتمام بامر المسلمين - 00:13:38

ثم تنفسخ عزيمته الا لسبب في نفسه. يبقى اذا لا يمكن ان يؤدي بك حب الدين وحب الاسلام وارادة الخير المسلمين ان تصل الى الاحباط او اليأس او الاكتئاب او ضعف العمل او السعي. هذا من الشيطان كما قال موسى عليه السلام لما يعني اه وکز الرجل - 00:14:00

فقتل قال ايه؟ هذا من عمل الشيطان. يبقى مهم جدا ان تعرف ان هذه الخاطرة من الشيطان ومن نفسك الاماارة بالسوء وليس خاطرة خير. يبقى انت لابد ان ترفضها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصیر عودا عودا - 00:14:20

فهي تعرض على القلب. تمام؟ لكن المهم انك انت تنكر هذه الفتنة. لأن احنا عندنا صنفان من القلوب في قلب يقبلها يعني ابوها فيفتتن

بها وفي قلب اخر ينكرها يرفضها. بل انه يبلي بلاء حسنا معه كما يعني ذكرنا في ايه - 00:14:38
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. ولما رأى المؤمنين والاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين - 00:14:58

صدقوا ما عاهدوا الله عليه طيب آآ اذا ليست المشكلة في ان ترد على قلبك هذه الفتنة وانما المشكلة ان تستجيب لها. وان تسلم لها
وان آآ تقععدك تشو夫 خلينا نقسمها. آآ قد آآ تكون سببا في ضعفك او في وهنك او في استكانتك انك انت تسلم وايه وتترك هذا العمل.
طيب انت في - 00:15:08

هذه الحال تحتاج الى آآ اكثر من امر. اول امر تحتاج كثرة الدعاء بالهدية والسداد والتثبيت. لماذا؟ لأن المؤمن ضعيف خلق الانسان
ضعيفا. احنا يا شباب ضعفاء جدا جدا. لابد ان تدرك هذا. انك انت ضعيف ضعيف يعني لا قوة لك الا - 00:15:35
يعني شوية القوة اللي عندك اللي بيصبروك على القراءة او التعلم او مواجهة الفتن او الصبر عن المعصية او او هذا من الله والامر
الثاني انك تعرف انك فقير الى الله سبحانه وتعالى. فيبقى الجانب الاول والاعظم عندك هو ان تعلم ان الابتلاء ليس امتحانا -
00:15:58

قوتك. لماذا؟ لأنك انت لا قوة لك اصلا وانما الامتحان آآ الابتلاء او الفتنة هي امتحان لقوة استعانتك بربك تبارك وتعالى هادي فكرة
مهمة انك انت بالله انت بالله. يعني انت من الله وكذلك بالله. فدي فكرة مركبة انك انت تتصرّب بالله. و تستعين بالله - 00:16:18
وتكثر الدعاء لله. دعاء المستعين بربه تبارك وتعالى الذي يعلم يقينا ام انه لا حول ولا قوّة الا به. لذلك انا استحضر كثيرا
في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى - 00:16:42

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك حاكمت وبك خاصمت. شف شفت المعنى العظيم بك ومنك اليك بك ومنك والي
هذا اصل في هذا الامر. الامر الثاني يا شباب ان تعلم قيمة ما انت عليه من العمل الصالح - 00:17:00
انت تعرف معنى انك مشغول بتعلم دينك الذي هو عصمة امرك. انك انت مهمتهم بان تصرف جهودك ووقتك في كتاب الله وفي ايات الله
تدبرا وعملا وفقها وتفسيرا ان تتعلم لسان العرب الذي نزل به القرآن ان تتعلم علوم الحديث التي تعرف بها الصحيح من الضعيف -
00:17:21

وتفقه بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتتعرف على سنته وان تبني على تعلم الناس وان تدعوهם وان تنصر دين الله تبارك
وتعالى. وان تكون من خير المنتفعين - 00:17:43

برسالة النبي صلى الله عليه وسلم من فقهها في دين الله ونفعه الله بما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم انت تحتاج ان
تعرف قيمة ما اطمأنت عليه تعرف ان تعرف ان الله الذي نهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يمد عينيه الى ما متع به الناس امره -
00:17:58

رب زدني علما امره ان يستزيد من العلم والله سبحانه وتعالى يعني يرفع الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات. تحتاج ان تعرف
الثواب الذي فيه كلما لوت اية او درست او تعلمت وتركت فضل الله تبارك وتعالى عليك ان ان يعني توجهت الى طلب العلم وان
هذا - 00:18:18

الله له. فلذلك لابد ان تشعر بقيمة هذا العمل. لابد كذلك ان تعرف انك لست مسؤولا عن كل ما يحصل للمسلمين وهذا هو الامر الاول
ولست مكلفا به كل آآ يعني كله ولست قادرا عليه ولست مستطينا - 00:18:43

يبقى الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. وقال فاتقوا الله ما استطعتم والله سبحانه وتعالى ما جعل علينا في الدين من حرج
والله يريد ان يخفف عنا سبحانه وتعالى. فلا ينبغي ابدا ان يحملك حبك للدين واهتمامك - 00:19:01

بواقع المسلمين ان تشتبّه نفسك ولا ان تعذب نفسك ولا ان تشق على نفسك. ولا ان تحمل نفسك ما لا تطيق لان هذا سيتهي بك الى
العجز. والى ترك العمل بالكلية. وانما الصواب ان اجمع قلبي على الطريق الذي اشعر فعلا اني يمكن ان اؤدي فيه شيئا. زي بالضبط
واحد دخل في عمارة - 00:19:16

ووجد اني النجارة والسباكه والنقاشه وكل حاجة في العمارة بايزة. بس هو اصلا شغله ايه نقاش. خلاص. يبقى يحاول او شغله سباك
مثلا خلاص يبقى يصلح الحال اللي هو قادر عليها. لكن هو لو فضل يركز في كل هذه الامور يعني سيقعد عن العمل. وانا اقول كثيرا
هذا المعنى الجميل - 00:19:36

ان الانسان العاصي يغره حلم الله اما الانسان الصادق فكتيرا ما يغره تقلب الذين كفروا في البلاد وعلو الباطل حينا. يعني برى مثلا
كثرة الفساد والالحاد وعمل والتطبيع مع الفساد والكفر والفسوق وبرى مسلسلات تروج للباطل والكذب يعني يعني تزيف التاريخ
والاحداث - 00:19:57

كل هذا يعني قد يضعف عزمه. وقد يعني يجعله يعني يستكين ويترك العمل. لا ينبغي ابدا آآ ان يكون هذا الامر الا مقوايا لك والا مثبتا
لك باذن الله تبارك وتعالى. الامر الآخر الذي تحتاجه ايضا في في هذا الامر اليقين - 00:20:21
ما تفعل لا يصح ابدا ان تدخل في طلب العلم بارادة التعليم والاصلاح فقط لمجرد ان هو عمل صالح وتأخذ فيه سواب. لا. لابد ان
تعرف قيمة هذا الامر انك - 00:20:40

وارث للنبوة هذا هو ميراث الانبياء. الوحي كل من قبل هذا الوحي. وصبر على تعلمها. وتفقه في ونوی ان يصلح به الناس وان يثبتهم
عند الفتنه وان يبصرهم بدين الله. وان يعلمهم ما يحتاجونه من الدين - 00:20:56

فهو وارث للانبياء لابد ان تعرف قيمة ما تفعل لان الانسان الشباب لا يصبر على الشيء الا بقدر يقيمه بقيمتها. لذلك ربنا قال وجعلنا منهم
ائمة يهدون لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون اليقين. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر ان وعد الله حق -
00:21:19

ولا يستخفنك الذين لا يوقنون لان الذي لا يوقن يشكك في العمل. يضعف هذا العمل. واضح انت ايه ايه جدوی ما ولا لي اي لازمة. لا.
الامر الآخر كمان انت لا تشغل - 00:21:42

بما هو خارج عن دائرة استطاعتك. مهم جدا. هذا او اه الشيء الذي لا تنشغل به. ايضا لا تنشغل بالتأثير والنتائج. لذلك ربنا دائمًا يعني
انت لو قرأت القرآن تجد يعني وصايا او ممكن نسميتها اوامر وجهت للنبي صلى الله عليه وسلم انا ممكن اسميتها حاجات امور نفسية
منها - 00:21:57

مثلا ليس عليك هداهم. منها مثلا عليك البلاغ علينا الحساب. اللي هو تحديد بالضبط ما الذي عليك. حتى لا تستثني نفسك ولا تحمل
نفسك ما لا تطيق. لعلك باخل نفسك على اثارهم. آآ مثلا آآ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات في القراءة وفي القراءة الاخرى. فلا تذهب
نفسك - 00:22:17

انك انت مثل من كفر فلا يحزنك كفره. فهذه فكرة مهمة ان انا لا اصرف جزءا من جهدي فيما لم اكلفه. واضح يا شباب ايضا من اعظم
الامور التي تحتاجها الاحتساب - 00:22:34

لاحتساب ركز بقى في المعنى ده عشان الكلمة دي يعني كلمة عظيمة. الاحتساب ليس مجرد الاخلاص. الاحتساب ان يكون حملك لله
ان ترجو بعملك ما عند الله. يعني ان يكون يعني لا يشغلك في هذا العمل - 00:22:49

الان يكون لله لا يشغلك الاثار المترتبة على العمل. ما يشغلنيش هذا. الذي يشغلني فقط ان يكون العبد لله وذلك في ذات الله
الاحتساب يهون جبال الاعمال. ممكن عمل يكون يعني انا حينما اقرأ قول المتنبي هو يتكلم عن نفسه ويقول - 00:23:06

اذا اذا باشرت امرا اريده تدانت افاصيه. وهان اشد انا اقول هذا العمل لا يكون الا بالاحتساب. ان الانسان اكتب يهون عليه كل ما
ييذل في سبيل الله تبارك وتعالى. تحتاج ايضا الصدق. والصدق ان يصدق عملك. ان تتحرك لما - 00:23:29

ترعم انك تريد. انت بتقول انا اريد ان اتعلم وادعو الى الله. وشأيف ان كثير من دخل في هذا الطريق كذاب او منافق او آآله غرض
وهو نفس او يطلب شهرة او او وهذا موجود. لكن انت ماذَا تفعل؟ هل انت فعلًا صادق؟ هل انت فعلًا تتحرك؟ هل انت فعلًا -
00:23:49

ذاكر وتدرس وتسهر وتتعب ولا انت بتنم ومقضيها استعباط وما فيش حد بقى رقيب عليك فالابد من الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وكونوا مع الصادقين. والصدق ان تتحرك لما تريده. لأن الارادة تصدق وتكذب. تكذب - 00:24:09

الانسان ممكن يزعم انه يريد شيئاً ويكتبه العمل آآ ايضاً من الامور المهمة جداً التي تحتاجها الصبر الصبر لا يكتمل الحق الا بالصبر. ما فيش حاجة اسمها واحد اول ما يكون مسلا الدنيا حر شوية انا كنت اعرف بعض طلاب العلم زمان. والله العظيم لو عرق شوية وهو -

00:24:29

الدرس عارف المياعة لـ 00:24:47

اصبر خذها بقوه لازم يكون في قوه في جلد. يعني الكفار ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وعندهم جلد وصبر. بتشوف واحد منهم جاهم مش فاهم حاجة يفضل يحضر في الفيديو كلمتين ليطلع يقولهم ويصبر عليهم. والكافار ربنا حكى ذكر عنهم. هنمشوا واصبروا على الهتكم - 00:25:00

عندم ان كاد ليضلونا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. فكيف يكون صبر هؤلاء على الباطل اعظم من صبرك على الحق؟ شوفوا شوفوا هذه الاية العظيمة في سورة النساء آآ ولا تنهوا في ابتغاء القوم - 00:25:19

طريقك بقدر عظم رجائك في الله - 00:25:35

لا يكن صبر الكفار على كفراهم وباطلتهم وصبر المفسدين. يعني بينتجوا افلام ومسلسلات ويعلمونا ببرامج يتبعوا ويسيافروا يصبرون على باطلهم. فكيف يصبر هؤلاء وتضعف انت وانت صاحب الحق؟ فلذلك لابد بقدر يقينك بهذا الحق لابد ان تصبر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. من اعظم الامور ايضا - 00:25:53

في هذا الطريق آآ انك انت آآ تعرف ان يعني اصلاح الاصلاح في الاسلام اوسع بكثير من الطريق الذي انت عليه. فتنظر اخوانك العاملين في كل المجالات نظرة احترام وتقدير وتكامل وحب وتواضي. فيما بينهم وتمد لهم جسور التعاون - 00:26:21
وتصبر نفسك معهم. مش لازم يكون هو في نفس الطريق بتاعك يكفي انه يحب الله وييسعى في نصره. حتى لو كان عنده بعض التقسيم. المهم ان هو معنا في الطريق - 00:26:41

كلنا نضعف. كلنا بنغلط. تمام ايضا لابد ان تعرض عمن يشكك في جدوی ما تفعل. لا تفتر باهل الباطل. واخر وصية او صيك بها آآ قول الله تبارك وتعالى وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم ان عاملون. عاملون. شف كده اجمع كلمة - 00:26:51

العمل في القرآن يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل تمام؟ لي عملني ولكم عملكم آآ كذلك اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. يعني في اعمال واضحة هذه الاعمال قيمتها عظيمة - 00:27:15

طلب العلم يشغلك عن كثير من ابواب الحرام - 00:27:33

والمنكر يكفي انك انت بتصحي الصبح بتفكر تدرس وتعلم مشهور بالالية بالحديث مشغول بالخير. والله هذا الباب يا شباب
انت ما تعرفش هو حاجز عنك قد ايه من المعاصي والتفاهة. ياما واحد بيصحى الصبح يفكر في المسلسل في الفيلم في الماتش في
في اللعبة في الكافيه في الكلام الفارغ. فانت مشغول بالخير - 00:27:50

يبقى مهم جداً أنك تعرف قيمة هذا العمل العمل وانت لو زعي ما قلت لك لو انت ركزت في القرآن ستتجد ان الله سبحانه وتعالى يبيّن
ان اهل الایمان والاسلام مش مجرد كلام عمل. آآ انما - 10:28

المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا ابتهلت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة لازم. قد افلح المؤمنون الذين هم في المؤمنون الذين اليوم في صلاتهم خاشعون عمل. ما فيش حاجة اسمها مجرد كلام او مجرد امانى او انبهار بالناس الناجحة. او مجرد آآآ السخط على الكفر - 00:28:25

او الفسق لا لازم يكون فيه عمل. لابد ان يتتحول غيرتك على الدين وغيظك من الكفار والمنافقين والمفسدين. والمشايخ الذين

يتلقيون بالدين وبأحكام الله ويعيينون المجرمين لابد ان يتتحول شعورك هذا الى عمل واقع لازم. ما يبلاش مجرد كلام - 00:28:45
وقل للذين لا يؤمنوا وعملوا على مكانتكم انا عاملون كلي عملكم يعني انا هذه الكلمة مش مرتبة يعني ولكن ارجو ان هي خرجت من قلبي وارجو انها يعني تكون تشجيعا ودفعه لطالب العلم الذي تأتيه هذه الخاطرة وانا اعلم ذلك انها لابد ان تأتيك
لان احنا نعيش في عالم - 00:29:05

الانترنت يصور لك كل الشروق. الحروب والفتنه والمعاصي والفسق والعصيان والاعلانات اللي كل حاجة يعني داخل بسمع درس آآ درس دين مسلما شرح كتاب شرح البخاري شرح كذا الاقي اعلانات حتى الكرتون يجيئوا بنات عريانة يعني بيفرضوا عليك الباطل والفسق - 00:29:28
00:29:48

تفى المواد الدينية الشرعية. فلذلك لابد يا شباب لا نكتفي فقط الا اذا تكون جزءا من الفساد. لابد ان نسعى في الاصلاح. وانا كثيرا ما استحضر هذا هذه المواجهة العظيمة في سورة البقرة. بين آآ من اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحمر والنسل -

وبين من يشرى نفسه بتغاء مرضات الله. والله يا شباب هذه الايات يعني لا يمكن ابدا ان تمر على قلب المؤمن الا تزيد وتزيد قوة ربنا سبحانه وتعالى قال من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم. اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحمر - 00:30:10

والله لا يحب الفساد. اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبس المهد. ده صنف موجود يعني موجودين في هذه دنيا كثيرون جدا مفسدون في كل السبيل في كل الميادين. لكن في المقابل - 00:30:33
ومن الناس من يشرى نفسه بتغاء مرضات الله. انسان بايع نفسه لله. والله سبحانه وتعالى اشتري. الله سبحانه وتعالى يشتري كل من باع نفسه لله ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:30:50

يعني ادي يعني اعظم تجارة. هذه تجارة لن تبور. فانت على خير فاستعن بالله واصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. اصبر ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. يعني يعني اصبروا - 00:31:08
شباب يعني لا تضعفوا لا تهنووا لا تحزنوا لا تستكينوا لا يغرك تقلبهم في البلاد. آآ لا تضعف بسبب كل ما تراه لازم تعرف قيمة ما انت عليه. لو لم يكن في هذا الا ان تلقى الله عالما صادقا صابرا غير مبدل لكان هذا اعظم - 00:31:28
فلذلك ما تفكريش في النتائج مش شغلتك مش بتاعتك دي دي النتائج دي مش بتاعتك. آآ الله سبحانه وتعالى لم يكلف تلك النتائج.
انما كلفك السعي وكذلك لا تكلف الا نفسك. انت مشغول ليه - 00:31:50

فلان اللي طلع كذاب وطلع حرامي وطلع نصاب. مشغول له بالشيخ اللي فتن ما اشغل. خليك في نفسك. لا ينبغي ان يزيدك هؤلاء الا قوة وصلابة فخذ ما اتاك الله تبارك وتعالى بقوة واستعن بالله. انا يعني قلت ان هذه الخاطرة ستكون - 00:32:05
يعني عشر دقائق لكن آآ بصراحة لما اتكلم في هذا الامر لا املك نفسي واعرف ان ان الشباب يعني رجالا ونساء يحتاجون هذا الامر.
وانا يعني ان كنت اوصي الرجال فاني اشد الوصية للنساء. نساء الاسلام - 00:32:23

الصادقات الكريمات المحتسبات. كل امرأة تصبر على دينها وتحب ربها وتحب نبيها. وتهتم بيتها وتتعلم دينها وتنوي ان يكون لها دور في الاصلاح والتعليم والدعوة. ولا ترضى ابدا ان تكون يعني مجرد انسانة - 00:32:37

يقوم بعض الفرائض لا تزيد ان تشارك وتزيد ان تكون من الصابرات المحتسبات القانتات العاملات لله تبارك وتعالى. كل امرأة تحمل هذه النفس فهي امرأة كريمة شريفة لازم تعرفي انك انت معدن نفيس. ولازم تعرفي ان الاسلام يحتاج امثالك - 00:32:57
ولازم تعرفي ان ميادين العمل امامك لا حصر لها. لا حصر لها ونحن نفتخر الى النساء المجدات العاملات الصابرات كثير من النساء
عندتها عاطفة. لكن عندها ملل آآ عندها غيرة عندها حسد عندها تقاهة في - 00:33:18

فتحن نفتقد الى المعدن في النساء. امرأة عاقلة حكيمة صابرة تجمع بين حق بيتها وزوجها وعندتها طموح عندها ارادات آآ خلصت نفسها من من الانترنت والمسلسلات والافلام والرغبي والغيبة عندها عمل مش فاضية - 00:33:34

فلذلك اشدد على يعني على كل امرأة ترى من نفسها قدرة وقوة في هذا الباب ان تصبر عليه. استعيني بالله تبارك وتعالى بارك الله
فيكم وجزاكم الله خيرا واسف على الاطالة. ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم اه صالح الاعمال واختتم -
00:33:53
باخر اية في سورة آل عمران. هذه الاية التي تعطي المؤمن قوة وصلابة. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:09